



كلية الهندسة الزراعية

السنة الثالثة

الفصل الأول

خصوبة

نظري

المحاضرة

3+2

20

مكتبة الزراعة – داخل حرم كلية الهندسة الزراعية – جانب المقصف القديم

0991986991



مكتبة الزراعة



المحاضرة الثانية :

الفصل الثاني : تركيب التربة الحبيبي

علل لماذا تعد التربة الغنية بالسمكتيت أو المونتموريونيت تتميز بقدرة عالية على تثبيت الفوسفات أو الفوسفور ؟

لوجود الكالسيوم في طين السمكتيت الذي يعمل على تحويل الفوسفات من صورة ذائبة الى عديمة الذوبان (مثبتة)

لماذا تعتبر التربة الطمية أكثر ملائمة للتربة الزراعية ؟

لأنها تمتلك الصفات الجيدة بالنسبة للطين و الرمل ومن هذه الصفات :

نفاذيتها جيدة ، حركة الماء جيدة و الاحتفاظ بالرطوبة مناسب ، تهويتها عالية واحتوائها على العناصر المغذية مناسب

هيكل التربة:

هي الحبيبات التي تزيد أقطارها على 1 أو 2 مم (تبعاً للمدرسة)

التربة الناعمة :

هي التي تقل أقطارها عن 1 أو 2 مم وتضم الرمل الفيزيائي و الطين الفيزيائي

ملاحظة :

الرمل الخشن : من 0.2 - 2 مم

الرمل الناعم : من 0.02 - 0.2 مم

السلت : 0.002 - 0.02 مم

الطين : أقل من 0.002 مم

خشن التربة يعبر عن مجموعة من المكونات غير المتجانسة (أقطارها مختلفة)

الرمل الفيزيائي :

هو ما تجاوزت أقطار حبيباته 10 ميكرومتر

الطين الفيزيائي :

هو ماقلت أقطاره عن 10 ميكرومتر

*مجموعتا الحصى و الرمل الخشن نفوذتان جداً للماء ولكنهما لا تستطيعان الاحتفاظ به ، أما مجموعات الرمل الأخرى فهي ذات نفاذية عالية للماء ومقدرة ضعيفة على حفظه

*تتصف مجموعة الغبار بنفاذية قليلة وبطيئة للماء مقارنة بالرمل لكنها تحتفظ به بصورة جيدة أما مجموعة الغضار فهي ذات نفاذية للماء سيئة جداً وهي قادرة على الاحتفاظ بكميات كبيرة منه

ماهي المعادن التي تسود في الرمل والغبار الخشن ؟ أو ماهي المعادن في الطين؟

مجموعة الرمل و الغبار الخشن :

تسود فيها المعادن الأولية (وخاصة الكوارتز و الفلسبار)

مجموعة الغضار (الطين) : تسود فيها المعادن الثانوية

(معادن الغضار - والليمونيت - الكاؤولينيت _ المونتيموريونيت)

الأهمية الزراعية لتركيب التربة الحبيبي :

(صفات الترب الرملية أو الطينية)

الترب الرملية : فقيرة بالعناصر المغذية للنبات و قليلة الاحتفاظ بالماء ، سهلة الخدمة لهذا تدعى تراباً خفيفة

الترب الطينية : ذات سعة رطوبة عالية تحتفظ بالماء مدة طويلة غير أن نفاذية الماء فيها قليلة وهي غنية عادةً بالعناصر المغذية للنبات

*تتصف الترب الطينية عادةً بسوء خصائصها الفيزيائية إذا كانت عديمة التحبب فقيرة بالدبال و هي صعبة الفلاحة لذا تدعى الترب الثقيلة ، وهي لا تلائم كثيراً من المحاصيل الزراعية

علل لماذا تعتبر المادة العضوية المصلح الرئيسي للترب الرملية و الطينية ؟

إذ تعمل المادة العضوية على تحسين خصائص كل منهما ف في الترب :

الرملية —————> نفاذية عالية ، بناء مفكك ، تساعد على تحسين البناء ، تحسين الاحتفاظ بالرطوبة ، تخفيف التهوية

الطينية —————> تساعد على تفكيك حبيبات التربة ، زيادة الماء المفيد ، تقليل المسامات المائية ، زيادة المسامات الهوائية ، تهوية التربة

علل تحتل الترب الطمية (شبه الطينية) مكاناً وسطاً بين الترب الرملية والطينية؟

لأنها تجمع عادة الصفات الجيدة للتربتين المذكورتين ، وتعد أكثر الترب ملائمة لمعظم المحاصيل الزراعية و خاصة الخضر و الفاكهة

الفصل الثالث : المادة العضوية في التربة

ماهي المواد العضوية في التربة حسب درجة تفسخها (تحللها) ؟

أ- مخلفات نباتية غير متفسخة

ب-مخلفات نباتية نصف متفسخة

ج- الدبال وهو أكثر المواد العضوية أهمية في التربة

الدبال :

مواد معقدة داكنة اللون ، تتوزع في التربة بشكل منتظم وترتبط بمعادنها بعلاقة وثيقة .

وللدبال خصائص فيزيائية محددة و تركيب كيميائي شبه ثابت ، ولقد لوحظ منذ القدم العلاقة الطردية بين خصوبة التربة و محتواها الدبالي و يعرف الدبال بأنه مواد معقدة داكنة اللون تتألف من : حمض الكرينيك و الأبوكرينيك و الهيووميك و من مواد خاملة الألمين و الهيومين

*تعود صعوبة دراسة الدبال إلى صعوبة فصله عن التربة

العوامل التي تؤثر على تكوين الدبال :

- 1- نواتج التحلل الأولي ، 2- الكائنات الحية الدقيقة ، 3- PH متعادل (غير حامضي و غير قلوي) ، 4- الحرارة والرطوبة المناسبة

مراحل تحليل المادة العضوية في التربة :

- (١) تحليل أولي للمركبات البسيطة
- (٢) نواتج التحلل الأولي بفعل أحياء دقيقة موجودة في التربة
- (٣) تكوين الدبال
- (٤) تحليل ثانوي

مصادر المادة العضوية في التربة :

- (١) مخلفات المحاصيل الزراعية بكافة أشكالها
- (٢) بقايا الحيوانات (فرشة الحيوانات مع مفرزاتها الصلبة والسائلة)
- (٣) بقايا المحصول مع الجذور
- (٤) مخلفات التصنيع الغذائي
- (٥) مخلفات زراعية صالحة للاستهلاك الحيواني

العوامل التي تؤثر في تحليل المواد (العوامل التي تؤثر على التحلل الأولي أو الثانوي) :

- (١) الحرارة : المثالية بين 24-28
- (٢) الرطوبة : الرطوبة المناسبة بين نقطة الذبول و السعة الحقلية
- (٣) التهوية
- (٤) طبيعة المادة العضوية المتحللة : كلما كانت طازجة و غنية بالآزوت يكون تحليلها سريع
- ويعبر عن هذا بنسبة C/N ، كلما كانت النسبة واسعة التحلل بطيء و العكس صحيح
- (٥) عوامل خالية من الملوثات (معدنية او عضوية)

نواتج التحلل الأولي :

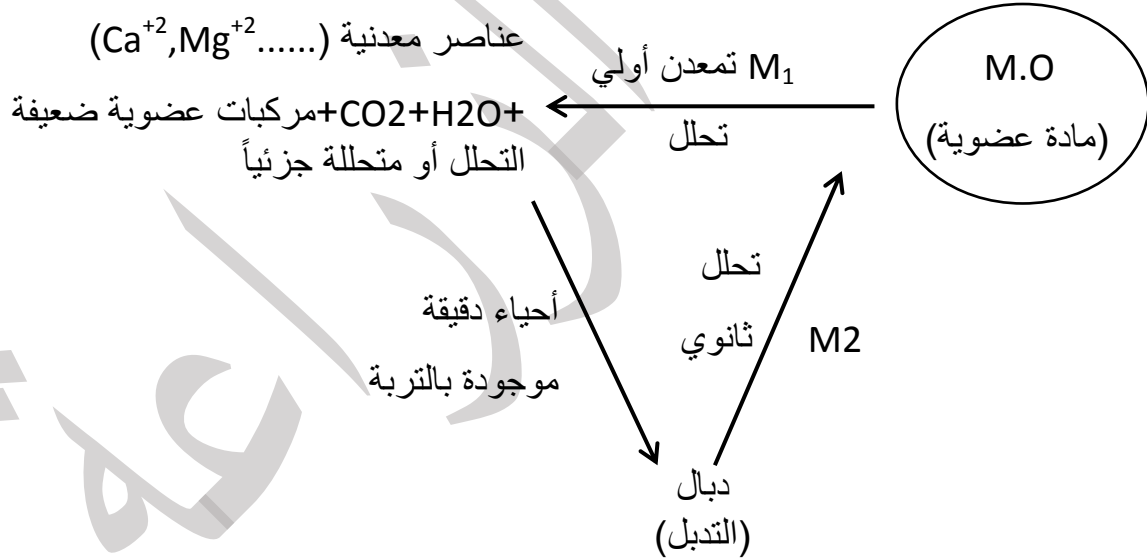
(١) CO_2 (٢) رطوبة (H_2O)

(٣) مركبات عضوية ضعيفة التحلل أو متحللة جزئياً

(٤) عناصر معدنية (Ca^{+2} ، Mg^{+2})

ملاحظة : من صفات التحلل الثانوي أنه أبطأ من التحلل الأولي

المخطط :



طبيعة تكوين الدبال :

يعد الدبال من مستجدات التربة ، و هو ذو طبيعة كيميائية حيوية ، كما تعد الحموض الهيومية مركبات عضوية خاصة ذات أوزان جزيئية عالية

عملية تكوين الدبال أو التدبيل :

عندما تتفاعل نواتج تفسخ المخلفات العضوية مع نواتج البناء الميكروبي وبعد تكاثفها و بلمرتها فإنها تتحول إلى مواد دبالية معقدة ذات أوزان جزيئية عالية تسمى الحموض الدبالية وتسمى هذه العملية بتكوين الدبال أو التدبيل

مراحل تحول المخلفات العضوية في التربة إلى دبال (مراحل تكوين الدبال):

أولاً: تحليلها إلى مركبات أكثر بساطة

ثانياً: إعادة تركيب المواد في خلايا الأحياء الدقيقة

ثالثاً: تكوين الدبال

*عملية تكوين الدبال هي عملية معقدة للتكاثر المتعددة و لبلمرة نواتج تحليل المخلفات العضوية

التكاثر :

يؤدي إلى تكوين مواد ذات أوزان جزيئية عالية و طرح نواتج ذات أوزان جزيئية منخفضة كالماء و النشادر و الكحول و غيرها

البلمرة :

تؤدي إلى تكوين مركبات ذات أوزان جزيئية عالية دون أن تترافق مع نواتج بسيطة

مركبات الدبال :

(١) **المواد الدبالية الخاصة :** و تشكل 85-90% من وزن الدبال و تضم الحموض الهيومية و الفولفية و الهيومين

(٢) **المواد الدبالية غير الخاصة :** وتضم المركبات الآزوتية ، مائيات الكربوهيدرات و الدهون و الرانتيجات ، و الحموض العضوية بالإضافة إلى الخشبيين و القطران و الكحول و الالدهيدات و غيرها

(١) الحموض الهيومية : هام

هي حموض عضوية عملاقة الجزيئات ، تحتوي على الآزوت ، حلقة البنية ، لا تنحل بالماء أو في الحموض المعدنية ، ولكنها تنحل في القلويات ليصبح لون محلولها غامقاً يتأرجح بين الكرزي و البني الأسود ، (PH) المعلق المائي للحموض الهيومية يبلغ نحو (3) وتترسب هذه الحموض في محاليلها بواسطة هيدروجين الحموض غير العضوية أو بالكاثيونات ثنائية و ثلاثية التكافؤ

(٢) الحموض الفولفية : هام

هي حموض عضوية عملاقة الجزيئات تحتوي على الآزوت ، ألوان محاليلها من الأصفر إلى البرتقالي ، كما تتصف بجودة انحلالها في الماء و الحموض و القلويات ويقع ال (PH) محاليلها المائية بين 2.2-2.8 .

٣) الهيومين : هام

هو الجزء الدبالي الذي لا يستخلص من التربة منزوعة الكالسيوم بواسطة القلويات ، ويمكن استخلاصه بشكل تام تقريباً عند معاملة التربة بالحموض و القلويات على التوالي ، ويتكون الهيومين بمعظمه من المجموعات الهيومية و الفولفية المستخلصة بالقلويات وترتبط هذه الحموض في الهيومين بشكل قوي

***كلما كانت التربة غنية بالدبال ————— كلما كانت التربة خصبة**

المادة العضوية (الدبالية) بالتربة : أو دور الدبال ؟ هام

يمكن إيجاز دور الدبال بالآتي :

- (١) يمد التربة بالعناصر المغذية للنباتات مثل الكالسيوم
- (٢) يزيد من سعة امتزاز التربة الكاتيوني نظراً لإرتفاع سعة امتزازها
- (٣) يحسن ظروف تغذية النبات بالكربون لأنه يحرر كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون عند تفسخه ، كما ينشط عمليات الأكسدة و الاختزال عند امتصاص النبات لأشكاله الذائبة
- (٤) يساعد على خفض الأس الهيدروجيني (PH) و الإقلال من التأثير القلوي في ترب المناخات الجافة ، كما يحد من التغيرات الشديدة في ال PH (ممکن سؤال ماتأثير الدبال على PH التربة؟)
- (٥) يعمل على تكوين مجمعات ترابية جيدة الخواص سواء في الترب الطينية أو في الرملية مما يحسن خواصها المائية الهوائية و بالتالي الخصوبة
- (٦) يحد من شدة كثير من الخواص الفيزيائية الميكانيكية السيئة مثل اللزوجة و الصلابة و التماسك ، مما يحسن نمو المزروعات ويرفع إنتاجيتها
- (٧) يمد الكائنات الحية الدقيقة باحتياجاتها من الطاقة ، مما يساعد في تحرير كثير من العناصر المغذية و إتاحتها للمزروعات

٨) يساعد على امتصاص التربة لأشعة الشمس و بالتالي يرفع حرارة التربة في الفصل البارد و يمكن من التبكير في موعد الزراعة الربيعية

نهاية المحاضرة الثانية

A#Z
A#Z

المحاضرة الثالثة :

الفصل الرابع : الامتصاص في التربة

المقصود بالإمتصاص :

هو قدرة حبيبات التربة نظراً لصغرها ووجود المسامية فيها على امتصاص و احتجاز و ترسب بعض المواد التي تحل فيها ، صلبة كانت أو سائلة أو غازية أو حية ، شاردية أو جزيئية أو بشكل معلقات

لقد قسم غدرويتس الإمتصاص في التربة إلى خمسة أشكال هي :

١- ميكانيكي ٢- حيوي ٣- فيزيائي ٤- كيميائي ٥- فيزيوكيميائي

الإمتصاص الميكانيكي :

هو قدرة التربة على منع المعلقات في الماء الراشح من المرور من خلالها ، ويمكن أن يسمى الحجز أو التثبيت . ويرجع سبب ذلك إلى وجود المسام في التربة

حيث تعمل كمرشحة تمنع مرور الحبيبات التي تكبرها حجماً . لهذا كلما كانت المسامية دقيقة و الاندماج شديداً كانت هذه الخاصية أكثر وضوحاً .

*فالمعلقات التي تزيد أقطارها عن ميكرومتر واحد تحجز كلية في الترب الطينية ، كما يمكن أن تحجز بهذه الآلية الأحياء الدقيقة التي لا تتجاوز أقطارها 0.25 ميكرومتر .

الامتصاص الحيوي :

يعني تثبيت المواد في أجسام أحياء التربة ، وتعود أهميته إلى اصطفاء الأحياء للمواد الضرورية للحياة مما يزيد من تركيزها في التربة مقارنة بمواد أصلها ، وبهذه الطريقة تتجمع مواد كبيرة نسبياً من الدبال والفوسفور و الكالسيوم وغيرها من العناصر في الآفاق العليا للتربة

الامتصاص الفيزيائي أو الجزيئي : (له علاقة بسطوح الامتصاص)

يقصد به تغيير (زيادة أو نقصان) تركيز جزيئات المواد المذابة في طبقة المحلول التي تحيط بغرويات التربة

يرتبط هذا الامتصاص بوجود الطاقة السطحية الحرة التي تظهر على حدود تماس حبيبات التربة مع وسط الانتشار . وتتناسب هذه الطاقة طردياً مع السطح النوعي لحبيبات التربة ، فكلما صغرت الحبيبات ازداد سطحها النوعي .

*قسم المواد حسب تأثيرها في التوتر السطحي للماء ؟

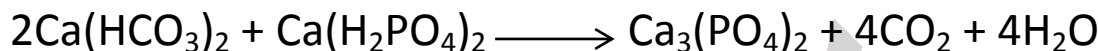
(١) مواد ترفع التوتر السطحي ومنها الحموض غير العضوية و القلويات و الأملاح والسكريات.

(٢) مواد تخفض التوتر السطحي ، يزداد تركيز المواد التي تخفض التوتر السطحي عند حدود التماس بين المادة المنتشرة ووسط الانتشار و وهذا يعني امتصاصاً إيجابياً للمواد المذكورة .

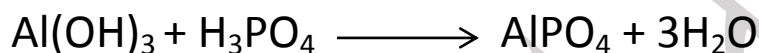
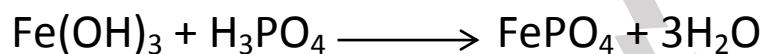
الامتصاص الكيميائي :

يعبر عن إتحاد الأيونات الموجودة في المحلول الأرضي لتكوين مركبات ضعيفة الذوبان تترسب من المحلول

أوضح مصير سماد سوبر فوسفات في اراضي قلوية أو متعادلة تحوي بيكربونات الكالسيوم ؟ (أو السؤال بس أوضح مصير سوبر فوسفات في اراضي قلوية)



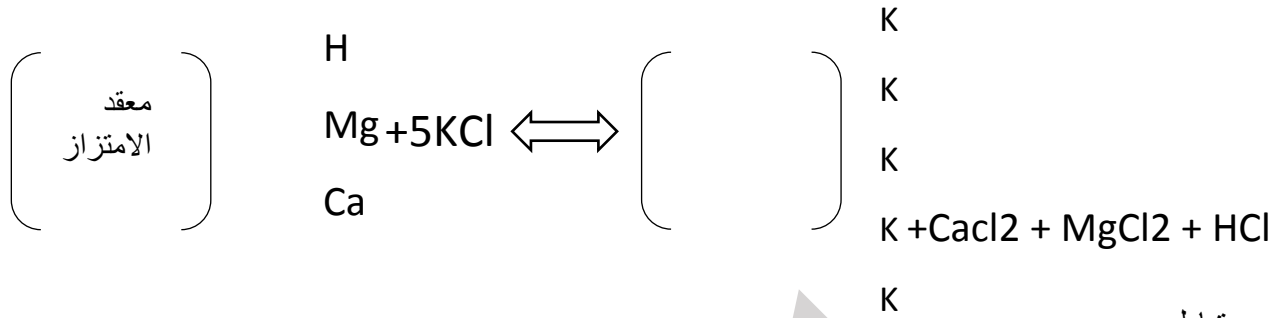
معادلة مصير الفوسفات الحامضية في اراضي حامضية محتوية على مائات الحديد او الألمنيوم :

**# الامتصاص الفيزيائي أو التبادلي أو الامتزاز (التبادل الأيوني) :**

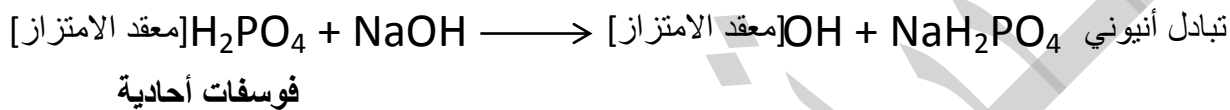
هو ضم الأيونات إلى الطبقة الكهربائية في الغرويات ، ويدعى بالخاصية التبادلية ، فإذا عوملت التربة بمحاليل ملحية فسيحدث تبادل متكافئ بين أيونات المحلول وأيونات الطبقة المكافئة في الفتية الغروية .

ملاحظة : التفاعل التبادلي يتم على الطبقة المزدوجة

التفاعل التبادلي :



تبادل
كاتيوني



امتزاز الكاتيونات التبادلي :

ترتيب الكاتيونات حسب قدرتها على الامتزاز :



قدرة الهيدروجين على الامتزاز أعلى من قدرة الكاتيونات ثنائية التكافؤ وبعود سبب ذلك إلى مقدرة الهيدروجين على الاتحاد مع جزيئة ماء مكوناً شاردة الهيدرونيوم (H_3O^{+})

وتتوقف قدرة الكاتيونات التبادلية على درجة تشبع التربة بها ، وبفضل حركتها العالية نسبياً تصبح في متناول الأحياء في التربة

امتزاز الكاتيونات غير التبادلي (التثبيت):

قد تحتوي التربة على بعض الكاتيونات غير التبادلية حيث لا تراح عند معاملة التربة بمحاليل الأملاح متعادلة ولا تكون هذه الكاتيونات متاحة للأحياء . وأكثر الكاتيونات قابلية للتثبيت هي وحيدة التكافؤ كبيرة الحجم مثل : البوتاسيوم والأمونيوم. ويجري تثبيت الكاتيونات في طبقة الأيونات المحددة للجهد .

***لماذا تحتاج الترب الغنية بطين المونتموريونيت الى كميات زائدة من التثبيت البوتاسي مقارنة بالكاولينيت ؟**

لأن الكاولينيت لديه فقط سطوح خارجية أما المونتموريونيت لديه سطوح خارجية وداخلية

ترتيب الكاتيونات في التربة حسب عدم الفائدة :

كاتيونات كاتيونات كاتيونات كاتيونات
الشبكة بلورية ← غير تبادلية ← تبادلية ← المحلول الأرضي

ملاحظة : الترتيب حسب الأكثر إفادة يكون الترتيب من كاتيونات المحلول الأرضي إلى كاتيونات الشبكة البلورية

تركيب الكاتيونات التبادلية :

تقسم الترب حسب تركيب الكاتيونات الممتزة إلى قسمين :

مشبعة بالقواعد : هي التي لا تحوي على هيدروجين أو المنيوم في معقد امتزازها
وغير مشبعة بالقواعد : هي التي تحوي في معقد امتزازها على الهيدروجين أو الالمنيوم أو كليهما

لدينا تربة فيها :

2 مليمكافى Na ، 3 مليمكافى k ، 4 مليمكافى ca ، 3 مليمكافى mg ، 1 H

احسب نسبة التشبع بالقواعد ؟

الحل :

نسبة التشبع بالقواعد = الكاتيونات القاعدية / مجموع الكاتيونات الكلي $\times 100$

$$\text{مجموع الكاتيونات الكلي} = 2+3+4+3+1 = 13$$

$$\text{الكاتيونات القاعدية} = 2+3+4+3 = 12$$

$$\text{نسبة التشبع بالقواعد} = \frac{12}{13} \times 100 = 92.3$$

سعة الامتزاز الكاتيوني للتربة (السعة التبادلية) (T) :

هي أكبر كمية من الكاتيونات القادرة على التبادل وتسمى السعة التبادلية وتقاس بالميليمكافئات في 100 غ تربة أو بالسنتيمول/كغ ويرمز لها عادةً ب T وتختلف من تربة لأخرى وذلك حسب التركيب الميكانيكي و المعدني للتربة ونوعية الغرويات وكميتها ونسبة الدبال و الأس الهيدروجيني للتربة

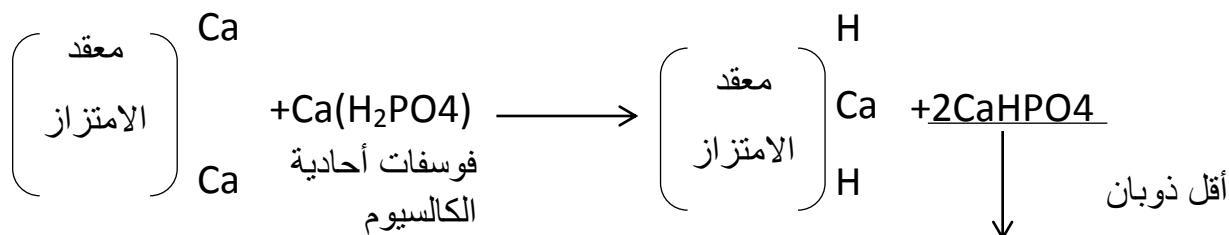
امتصاص الأنيونات في التربة :

يرتبط امتصاص الأنيونات بعدة عوامل أهمها خصائص الأنيونات وتركيب غرويات التربة وكمونها الكهربى و الأس الهيدروجيني وتتوضع الأنيونات حسب قابليتها للإمتزاز كما يلي : (رتب الأنيونات حسب قابليتها للإمتزاز)

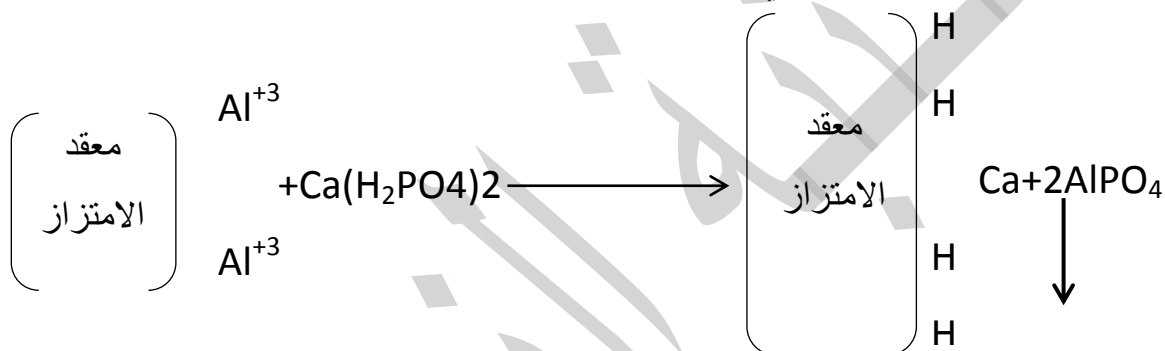


إذ كلما إزدادت القيمة الإتحادية للأنيون ارتفعت مقدرة على الامتزاز ولا ينطبق هذا القول على أنيون الهيدروكسيل

معادلة مصير الفوسفات الذائبة في أراضي كلسية أو قلوية :



مصير الفوسفات الذائبة في الترب الحامضية :



_سعة امتزاز الأنيوني :

يتعلق امتزاز الأنيونات بتركيب الغرويات وبنيتها و درجة انتشارها و كذلك بنوعية معادن الغضار و تقاس سعة الامتزاز الأنيوني بالمليمكافىء/ 100 غرام تربة

أو بالسنتيمول/ كغ تربة

حموضة التربة :

تقسم الحموضة إلى نوعين هما :

(١) الحموضة النشطة أو الواقعية

(٢) الحموضة الكامنة

(١) الحموضة النشطة : هام

تنتج عن وجود أيونات الهيدروجين في محلول التربة وتقاس بمقدار PH أو بعدد مليمكافئات القلوي اللازمة لمعادلة الهيدروجين الموجودة في محلول التربة .

يقع PH محاليل الترب بين 3.5 إلى أكثر من 9

علاقة PH بالحديد في الأراضي الحامضية :

يصبح سام في الأراضي الحامضية

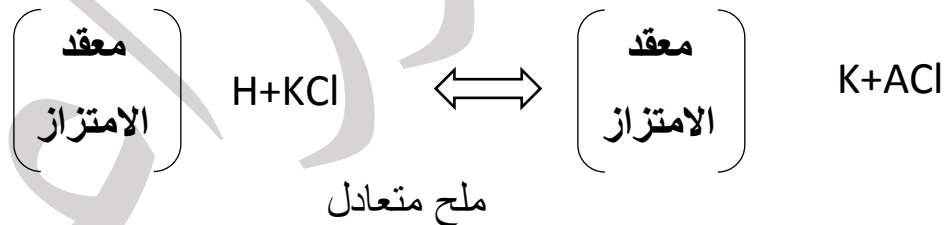
ملاحظة : الموليبيديوم يقل ذوبان في الوسط الحامضي و يزيد في القلوي

*أفضل الترب بين PH 6,5-7,5 ، إذا انخفض أو ارتفع يقل الذوبان

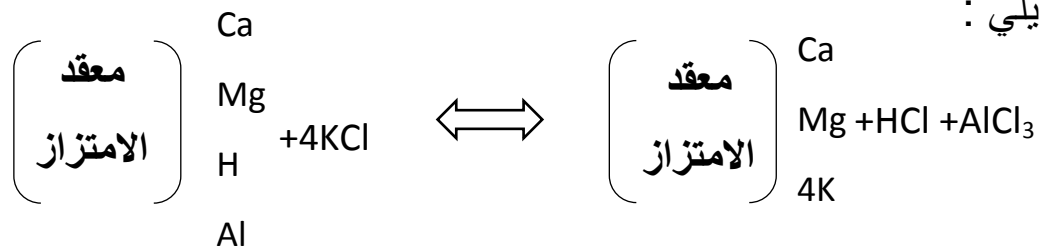
(٢) الحموضة الكامنة :

يرجع غدرويتس سبب الحموضة الكامنة إلى الهيدروجين الممتز

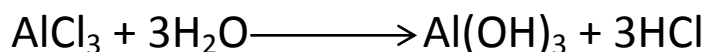
معادلة الحموضة الكامنة أو الناتجة عن الهيدروجين :



ويعزو بعضهم الحموضة الكامنة إلى الألمنيوم الممتز حيث يتم التفاعل التبادلي كما يلي :



ويتحلله كلور الألمنيوم مكوناً حمض كلور الماء :



ويمكن القول بأن الحموضة الكامنة تنشأ عن وجود الهيدروجين أو الألمنيوم الممتزين أو كليهما

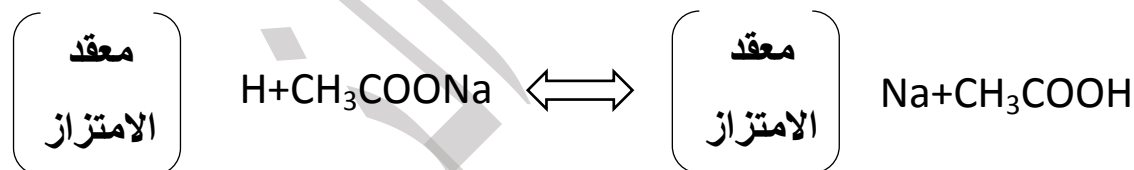
(أ) الحموض التبادلية :

هي الحموض التي تظهر عند معادلة التربة بمحاليل الأملاح المتعادلة ولاسيما KCl

(ب) الحموض الهيدروكليتية أو حموضة التحلل المائي :

تنشأ عن معادلة التربة بمحاليل الأملاح القلوية مثل خلات الصوديوم

معادلة الحموضة الهيدروكليتية :

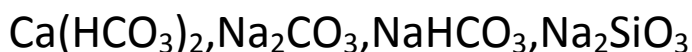


(أ) قلوية التربة :

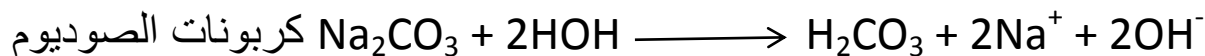
وتتضمن نوعين هما النشطة و الكامنة :

1- القلوية النشطة :

تنشأ عن احتواء محلول التربة على الأملاح القلوية (الناتجة عن أساس قوي وحمض ضعيف) مثل :



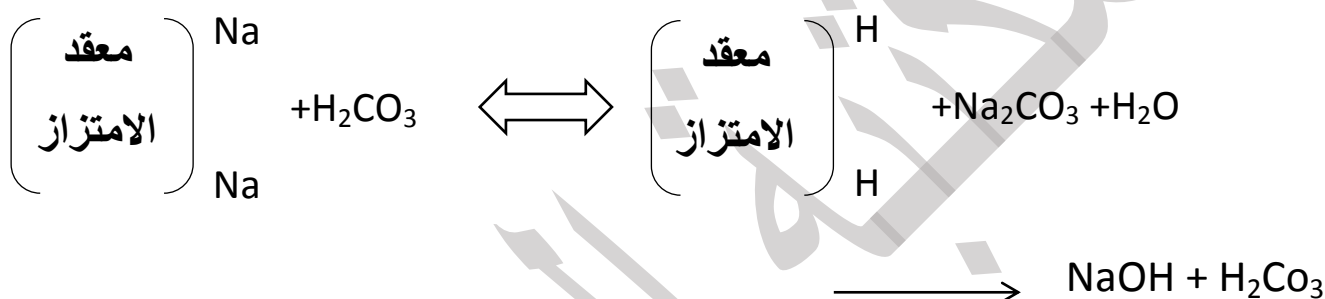
مثال :



تقاس هذه القلوية بمقدار ال PH ، أو بعدد مليمكافئات الحمض اللازمة لمعادلة أيونات الهيدروكسيل ، وهذه تسمى القلوية العامة

2- القلوية الكامنة :

تظهر في الترب التي تحتوي على صوديوم ممتز



*تصطلح الترب الصودية بإضافة كربونات الكالسيوم

*تعدل قلوية التربة بإضافة الجبس أو حمض الكبريت أو كبريتات الحديد إلى التربة.

نهاية المحاضرة الثالثة

A#Z
A#Z